

هل هناك بدعة حسنة ؟ _ م علاء حامد

علاء حامد

اول شبهة في هذا الباب وهي الشبهة الاشهر على الاطلاق وهي اللي بتقول ان هناك بدعة حسنة ان البدع تنقسم الى قسمين بدعة سيئة وبدعة حسنة حسنة تمام؟ طيب دي شبهة فالبعض يقول في حاجة اسمها بدعة حسنة. مش كل البدع سيئة - [00:00:00](#) تمام؟ اولاً الرد عليه حنقول ردين. الرد الاول هيكون رد شرعي. هنجيب ادلة من الشرع على فساد هذا الكلام وهنجيب ادلة طبعا من كلام اهل العلم. الحاجة الثانية ان احنا - [00:00:27](#)

نجيب دليل منطقي. هنجيب دليل منطقي عقلي ان دوت مستحيل اصلا يحصل اما الدليل الشرعي هو الجملة اللي بتقال دائما في ختام مقدمة خطبة النبي عليه الصلاة والسلام. ان كل محدثة بدعة. كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:41](#) وكل ضلالة في النار. كلنا بنسمع العبارة ديت هذه عبارة صريحة جدا. في ان كل بدعة ضلالة. كل محدثة بدعة. كل محدثة ايه بدعة وكل بدعة ضلالة. ازا لم يستسني الشارع في مسألة البدع. ولم يقل هناك بدع حسنة - [00:01:05](#) هو بدعة ايه؟ وبدعة سيئة. تمام؟ آآ حتى العلماء يعني بعض الناس بتوع البدع بيجادلوا يقول لك اصل كل دي مش مقصود بها الكل اللي هو كل الشمولي العمومي دوت - [00:01:31](#)

آآ يعني مش عايز افصل في دي قوي بس احيانا بيحاولوا يطلعوا منها بان كلمة كل ممكن مش بتدل يعني على كل مقصود كل يعني ايه غالب يعني طيب نرجع لكلام اهل العلم. هل كلمة كل محدثة بدعة ديت مقصود بها؟ الكل فعلا بلا استثناء. ولا عند العلماء لها استثناء - [00:01:45](#)

تمام هل كلمة كل ديت عند العلماء بلا استثناء ولا كل دي مقصود بيها الغالب وفي عندهم استثناءات طيب نقراً كلام الامام الشاطبي رحمة الله عليه. الامام الشاطبي بيعلق على قول النبي عليه الصلاة والسلام كل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:02:04](#) ضلالة بيقول هذا محمول عند العلماء هذا محمول عند العلماء على عمومهم. على عمومهم لا يستثنى منه شيء البتة لا يستثنى منه شيء البتة وليس فيها ما هو حسن اصلا. وليس فيها - [00:02:30](#)

ما هو حسن اصلا وفي كتابه آآ في فتاوى الامام الشاطبي كان بيتكلم على تقسيم البدعة الى بدعة حسنة وبدع سيئة قال معلقا الامام الشاطبي ومن ائمة المالكية في القرن الثامن الهجري. يعني ده مش حاجة جديدة الامام الشاطبي. من اكبر ائمة المالكية في القرن الثامن الهجري - [00:02:53](#)

فيعلق الامام الشاطبي على تقسيم البدع الى بدعة حسنة. وبدعة سيئة بيقول هذا التقسيم امر مخترع هذا التقسيم ايه؟ امر مخترع لا يدل عليه دليل شرعي لا يدل عليه دليل شرعي والامام ابو عبيد القاسم ابن سلام - [00:03:16](#) ابو عبيد القاسم ابن سلام. القاسم ابن سلام ده من ائمة القرن الثالث الهجري. تخيلوا بقى ائمة القرن الثالث الهجري تمام؟ القاسم ابن سلام اه قال البدع والاهواء كلها نوع واحد في الضلال. البدع والاهواء - [00:03:38](#) كلها نوع واحد في الضلال صريحة تمام طيب اقوى من كده بقى كلام الامام مالك نفسه. الامام مالك دي كلمة قوية جدا في الموضوع دوت. يقول الامام مالك رحمة الله عليه من ابتدع في الدين بدعة - [00:03:59](#)

من ابتدع في الدين بدعة يرى انها حسنة يرى انها ايش؟ حسنة. فقد زعم ان محمدا خان الرسالة وقد زعم ان محمدا خان الرسالة. لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي - [00:04:17](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا ورضيت لكم دينكم. لان الدين كمل خلاص اللي بيبتدع

دوت حاجة من التاتنين اما الاية دي غلط - 00:04:40

والدين ما كملش وانت جاي تكمله اول ادي صح بس سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كتم حاجة من الدين. وانت اكتشفتها تمام زي ما واحد يسري جبر بيقول ان ان جاله في المنام الرسول عليه الصلاة والسلام قال له اكشفها يسري اكشفها يسري - 00:04:58
يسري وهو احنا عندنا في الدين حاجة لسه مستخينة لغاية دلوقتي مستنية يسري جبر ولا مستنية حد من هؤلاء ائمة البدع في هذا الزمان ان هو بيقول لنا يكشف لنا حاجات من الدين - 00:05:19

وقد زعم بقى ان محمدا ايه؟ خان الرسالة يعني كل ده الامة ما كتش تعرف. سيدنا محمد ما قالهاش للامة. ودلوقتي هيقول لواحد مبتدع يقول له اكشفها للناس وقل لهم بقى الحقائق امال احنا كنا عايشين فين ان شاء الله الاربعين القرن دول - 00:05:33
فما لم يكن يومئذ دين فليس اليوم ايه؟ فليس اليوم بدين تمام؟ فالمبتدأ عشان كده بنقول من خطورة البدع ان المبتدع يتهم الشرع بالنقصان او يتهم محمد بالخيانة عليه الصلاة - 00:05:49

الصلاة والسلام. اما ان المبتدع ده بيتهم الشرع بالنقصان ان هو ما كملش فعلا او بيتهم سيدنا محمد بالخيانة ان هو كتم شيء من الوحي وهو صاحبنا بقى دلوقتي جاي جاي يكشفه لنا - 00:06:04

وجاي دلوقتي يوضحه لنا. يبقى عندنا ان كل العلماء اتفقوا على ان مسألة البدع لا آكل البدع ايه كل بدعة ضلالة. حلوه؟ طيب. يبقى ديت مسألة. المسألة الدليل الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه من يعش منكم بعدي صح - 00:06:20

فسيري اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ واياكم محدثات الامور. تمام؟ ما قالش عليه الصلاة والسلام من يعش منكم بعدي فصار اختلافا كثيرا. فلولا آا يعني ايه برضو الاختلاف ده هيكون منه - 00:06:40

حاجات حسنة ومنه حاجات سيئة آا ما قالش كده قال ما فيش غير ان انتم آا عضوا على سنتي بالنواجذ ما قالش في بقى ايه نقوا شوفوا الحسن وشوفوا اللي مش حسن والدنيا تمشي وتتمام ببقى دوت دليل شرعي على ان ما فيش حاجة اسمها بدع - 00:07:00

حسنة جنبناها من السنة جنبناها من القرآن جنبناها من كلام الائمة الكرام خلاص طيب الجزئية الثانية اللي هي ايه؟ اه قلنا في دليل منطقي بقى عقلي ايه الدليل المنطقي؟ الدليل المنطقي ان احنا لو افترضنا ان في حاجة اسمها سنة حسنة تمام - 00:07:20

من الذي سيحكم على هذه السنة انها حسنة سؤال مهم جدا مين يقول لنا ان هي حسنة؟ يعني على اي ضابط ايه هو الضابط؟ ايه هو المعيار اللي هنقول به السنة ديت؟ البدعة دي حسنة - 00:07:43

طيب لو حطينا معيار هيبقى معيار من استحسان الناس طيب طالما دخلنا في استحسان الناس يبقى هنختلف لان انا انا غيرك عقلي غير عقلك اللي انا شايفه غير اللي انت شايفه - 00:07:59

مممكن انت شايف ان هي حسنة. وانا شايف ان هي سيئة. مين اللي كلامه يمشي والدليل على ذلك ان حتى اهل البدع اختلفوا في البدع بتاعتهم. يعني حتى الصوفية نفسهم رغم ان هم من باب واحد - 00:08:13

الا ان هم اختلفوا في البدع فبقى في طرق عندهم طرق كتير شاذولية ورفاعية وجيلانية ونحو ذلك. غير بقى طوائف البدع مختلفين زي الصوفية والشيعية الخوارج المعتزلة طيب. دولا هم كلهم اختلفوا. يبقى آا وكل واحد فيهم بيقول ان بدعتي بدعة حسنة. يبقى على اساس مين؟ هنقول ان البدعة - 00:08:27

بدعة حسنة او بدعة سيئة. انا ممكن دلوقتي وانا قاعد اخترع لك بدعة اخترع لك بدعة واقنعك بها ايه رأيك يلا انا هخترع بدعة دلوقتي. علاء حامد هيخترع بدعة نعوز بالله من الابتداء يعني. يلا عايزين نعمل حاجة اسمها نحتفل بيوم - 00:08:51

آا قتل ابي ابي جهل نحتفل بيوم قتل ابي جهل. ايه رأيكم؟ حلوة آا شكلها حلوه انا شايفها حلوة. يلا نعملوا حفلة كل سنة. يوم قتل ابي جهل. وهجيب لكم كمان اخترع لكم دليل عليها. مش احنا بنصوم عاشوراء - 00:09:11

عشان ده يوم نجى الله فيه موسى من فرعون وابو جهل فرعون هذه الامة. يبقى احنا يشرع لنا ان نحتفل بايه؟ بموت ابي جهل. ويالا انا هعمل لكم ايه اختراع اسمه - 00:09:28

اسمه آا اسمه يوم آا احتفال بموت ابو جهل صح وانا استحسنتها مسلا. ممكن واحد فيكم من اللي قاعدين يقول لي لأ مش حلوة. دي

سيئة لأ واحد يقول لك لأ حسنة مين مين اللي هيحكم - [00:09:40](#)

مين اللي هيحكم؟ يبقى اذا آآ استحسان والاستقباح ده شيء نسبي طالما شيء نسبي يبقى عمرنا ما هنتفق عليه. فطالما شيء نسبي

يبقى لازم ان احنا نحسمه. طب نحسمه ازاى؟ النسبي دوت طالما واحنا الاتنين وقعنا في - [00:09:58](#)

دوت يبقى احنا محتاجين محتاجين ان احنا حد يحكم ما بينا ويكون الحاكم اللي ما بينا اعلم مننا كلنا مين اللي اعلم مننا كلنا؟ اعلى

مننا كلنا الله رب العالمين. طيب هل في طريقة ان احنا نتحاكم الى رب العالمين - [00:10:14](#)

ويحكم فيه بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام لا ما فيش طريقة ان احنا نعمل كده. وبالتالي لا يمكن ان احنا نقول على بدعة ان هي

حسنة. ولان الاستحسان نسبي ولا يوجد - [00:10:32](#)

في هذا الاستحسان وتنتهي المسألة على ذلك - [00:10:45](#)